واقع الاطمئنان النفسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة المشاركات في المخيمات الكشفية في قضاء الفاو

م.م. احمد سعد والي
العراق. جامعة البصرة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
asd2015.aa12@gmail.com

الملخص

هدف البحث هو التعرف على العلاقة بين الاطمئنان النفسي وأداء بعض المهارات الكشفية من خلال اعداد مقياس الاطمئنان النفسي ، وفي الفصل الثاني تناول بعض المصطلحات التي لها علاقة بموضوع البحث من المراجع والمصادر العلمية بينما تطرق الباحث ،في الفصل الثالث على إجراءات ومنهجية البحث حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي حيث تكونت عينة البحث على (٤٠) زهرة من الفرق الكشفية في المدارس المتوسطة في قضاء الفاو لعينة البناء (١٢٠) كشافة لعينة التطبيق (٦٠) وقد تم معالجة النتائج احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) وفي الفصل الرابع ناقش الباحث النتائج بعد عرضها واستنتج الباحث بعد اكمال بناء المقياس بوجود علاقة الارتباط معنوية بين الاطمئنان النفسي وبعض المهارات الكشفية لذا يوصي الباحث اهتمام العاملين في مجال الحركة الكشفية بالجانب النفسي الى جانب تعلم المهارات الكشفية ومحاولة علاجها من قبل المرشد النفسي كونه احد الركائز والمتطلبات الأساسية التي توثر على أداء الكشافة للمهارات الكشفية .

الكلمات المفتاحية: الاطمئنان النفسي ، المرحلة المتوسطة ، المخيمات الكشفية.

The reality of psychological reassurance among middle school students participating in scout camps in Al-Faw district

assistant teacher. Ahmed Saad Wali

Iraq. Albasrah university. College of Physical Education and Sport Sciences

asd2015.aa12@gmail.com

Abstract

The aim of the research is to identify the relationship between psychological reassurance and the performance of some scouting skills

By preparing a measure of psychological reassurance, and in the second chapter, some terms related to the subject of the research were dealt with from scientific references and sources, while the researcher touched, in the third chapter, on the procedures and methodology of the research, where the researcher used the descriptive method in the survey method, where the research sample consisted of (40) flowers from Scout teams in middle schools in Al-Faw district for the building sample (120) and scouts for the application sample (60). The results were processed statistically using the statistical bag (spss). In the fourth chapter, the researcher discussed the results after presenting them. Psychological and some scouting skills. Therefore, the researcher recommends that the workers in the field of the scouting movement pay attention to the psychological side, in addition to learning the scouting skills and trying to treat them by the psychological guide, as it is one of the pillars and basic requirements that affect the scouts' performance of the scouting skills.

Keywords: psychological reassurance, middle school, scout camps.

١- المقدمة:

لقد اسهم علم النفس الرياضي اسهاما كبيرا في تنمية وتطوير كافة مجالات الانشطة الرياضية ،ومن بين تلك الانشطة نشاطات المخيمات الكشفية والتي هي جزء من عمل مدرسات الرياضة في المدارس، اذ يجب على مدرسات التربية الرياضية الالمام بمعلومات تؤهل الطالبات للمشتركات في المخيمات الكشفية الكفيلة بمعالجة الضغوط النفسية وشرحها للطالبات المتوسطة وللاستفادة منها اثناء اقامة المخيمات الكشفية لطالبات المدارس المتوسطة للبنات التي قد يتعرض لها طالبات المخيمات الكشفية المنتميات للحركة الكشفية بكافة الاعمار والمراحل الدراسية . يعد الاطمئنان النفسي من الموضوعات المهمة التي يجب طرحها في الوقت الحالي لعلاقتها بالظروف التي تمر بها مؤسسات الدولة ومنها المؤسسة التربوية وانعكاساتها على العملية التعليمية الرياضية بصفة عامة تتمثل بمدرسات التربية الرياضية والطالبات المشاركات في المخيمات الكشفية بصفة خاصة في قضاء الفاو ،وذلك للمخاطر التي تتعرض لها طالبات المرحلة المتوسطة في المخيمات الكشفية واهمها موعد امكان ومكانات ،ولهذا المخاطر التي لها تأثيرات سلبية على اقامة المخيمات الكشفية .

من هنا برزت أهمية البحث من اجل التعرف على واقع الاطمئنان النفسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة المشاركات في المخيمات الكشفية في قضاء الفاو ، ومدى تأثير فيواقع الاطمئنان النفسي في سلوك الطالبات المشاركات في الحركة الكشفية في القضاء الفاو، وتحديد قدراتهم في المشاركة في المخيمات الكشفية للطالبات المدارس المتوسطة المنتميات والمشاركات في المخيمات الكشفية في قضاء الفاو .ومن خلال ممارسة الباحث مهامه التربوية كمدرسة التربية الرياضية في مدارس قضاء الفاو، عضواً في مديرية التربية الرياضية والنشاط المدرسي الكشفية ومن خلال عمل الباحث على المشاركة في اقامة المخيمات الكشفية حيث وجد انه هنالك عوامل نفسية (كالخوف، القلق، تردد .....لخ) ،لدى طالبات المرحلة المتوسطة تعيق مشاركتهم في المخيم الكشفي لأسباب تتعلق باضطرابات الاطمئنان النفسي لدى بعض الطالبات ، مما دعا الباحث لدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية ، والوقوف على اسباب حدوث العوامل النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في قضاء الفاو، مما يعيق المشاركة في المخيمات الكشفية وتؤثر على سلوكيات بعض الطالبات سلباً وتؤدي إلى تراجع مستوياتهم عن اقامة المخيمات الكشفية.

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على واقع الاطمئنان النفسي لدى الطالبات المرحلة المتوسطة المشاركات في المخيمات الكشفية في مدارس قضاء الفاو.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث على طالبات المدارس المتوسطة المشاركات في المخيمات الكشفية للعام الدراسي٢٠٢١-٢٠٢٢ . وأن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يريد استخدامها هي التي تحدد طبيعة العينة التي سيختارها

(ريسان خريبط مجيد ، ١٩٨٧ ، ص٤٣)

لهذا فقد قسمت عينات البحث على النحو التالي .

١- عينة بناء وتطبيق المقياس: قسمت على النحو الآتي

أ- العينة الاستطلاعية بلغت (٤٠) زهرة من طالبات المتوسطة لبنات الغد

ب- عينة البناء: فقد اختار الباحث (١٢٠) زهرة من مجتمع البحث ، مثلت عينة بناء المقياس تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من المدارس المتوسطة لقضاء الفاو للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ المشاركات في المخيمات الكشفية.

ج- عينة التطبيق: تكونت عينة التطبيق بواقع (٦٠) زهرة من العدد الكلي لعينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات المدارس المتوسطة لقضاء الفاو المشاركات في المخيمات الكشفية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٢- بناء مقياس الاطمئنان النفسي: لجأ الباحث الى بناء مقياس الاطمئنان النفسي لكي يتلاءم مع طبيعة البحث واهدافه والعمر الزمني للعينة.

٣- خطوات بناء المقياس : لغرض بناء المقياس يجب أن يحدد المحاور الرئيسة لغرض الحصول على مقياس يتمتع بالصدق والثبات، وخطوات بناء المقياس هي:-

٤- تحديد محاور مقياس الاطمئنان النفسي: تم تحديد محاور مقياس الاطمئنان النفسي والتي اشتملت على (الاستقرار النفسي ، الرضا التام ، الانفعالات ، التقدير الاجتماعي) تم عرض هذه المحاور على شكل استبيان الى عدد من الخبراء والمتخصصين وكان عدده (١٠) خبراء، حيث بلغت النسبة المئوية لاتفاق الخبراء وعلى التوالي(٨٠% ،٩٠% ،١٠٠%).

الجدول (١) يبين الجدول محاور الاطمئنان النفسي

ت	المجالات	ارقام الفقرات	المجموع
١	الاستقرار النفسي	١-٤-٣-٦-٧-٨-١٠-١٩-٢٦-٢٢	١٠
٢	الرضا النفسي	١٧-٢٠-٢٣	٣
٣	الانفعالات	٦-١١-١٢-١٥-٢٤	٥
٤	التقدير الاجتماعي	٢-٧-٥-١٣-١٤-١٦-١٨-٢١-٢٥	٨
	المجموع	٢٦	٢٦

٥- صياغة الفقرات: قام الباحث بصياغة الفقرات والتي بلغت (٢٦) فقرة ، قسمت فقرات المقياس على محاور المقياس وبعد ذلك تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين ليبدي كل منهم راية وبعد اجابة المُحكّمين تم معالجة الفقرات باستخدام النسبة المئوية من اجل معرفة النسبة التي تم قبولها من فقرات المقياس وقد اعتمد ما نسبته(75%) او اكثر حيث ذكر بنيامين نقلاً عن بلوم أن نسبته (75%) تكون مناسبة في اختيار المتغير المطلوب (بنيامين واخرون ، ١٩٨٣ ، ص١٢٦)

٦- التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بتطبيق الصيغة الأولية للمقياس المتكون من (٢٦) فقرة على عينة مكونة من (٤٠) كشافة من المشاركات في المخيمات الكشفية متوسطة بنات الغد .

٧- سلم التقدير: تم عرض سلم التقدير المناسب للمقياس على الأساتذة أصحاب الخبرة في علم النفس الرياضي وفي مجال الحركة الكشفية لبيان آرائهم في اختيار سلم يناسب المقياس وكان السلم الخماسي .

دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً

٨- إجراء التحليل لفقرات المقياس:

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين: إن هدف تحليل فقرات المقياس هو لتعرف على كفاءة تللك الفقرات في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي قام عليها مقياس البحث، فيتم حساب القوة التميزية للفقرات من اجل البقاء على الفقرات المميزة وابعاد الفقرات التي لا تعطي تميزاً، إذ بلغ حجم عينة التمييز (٦٤) كشافاً من اصل (١٢٠) كشافا، وبعد جمع استمارات المقياس من العينة يتم تصحيح الإجابات على فقرات المقياس والحصول على الدرجة الخاصة بكل فقرة من فقرات المقياس لحساب درجة كلية لكل استمارة ، وبعدها رتبت الدرجات تنازلياً

(من الأكبر إلى الأصغر) على اساس الدرجة الكلية ، وبعده يقوم الباحث بأخذ ما نسبته (٢٧%) من الدرجات المجوعة المتطرفة العليا و(٢٧%) من الدرجات المجموعة المتطرفة الدنيا وبواقع (٣٢) كشافاً لكل مجموعة ، ومن ثم تعالج هذه البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) لتمييز الفقرات أن قيم (t) لفقرات المقياس اقتربت بين (٢,١٢-٥,٠٧) ما تبين أن جميع الفقرات كانت مميزة ، بالاعتماد على دلالة معنوية (sig) قيمة مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٥) . كما في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين الوسط والانحراف المعيارية لفقرات مقياس الاطمئنان النفسي وقيمة(t) المحسوبة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
١-	2,78	1,32	3,24	1,41	2,70	0,01
٢-	2,75	1,25	2,08	1,38	2,70	0,01
٣-	3,05	1,37	2,51	1,41	2,93	0,00
٤-	2,95	1,29	2,02	1,42	2,93	0,00
٥-	3,91	1,27	2,21	1,51	3,84	0,00
٦-	4,03	1,24	3,04	1,40	3,84	0,00
٧-	4,21	1,06	3,11	1,49	3,62	0,00
٨-	3,89	1,34	2,15	1,36	3,62	0,00
٩-	3,78	1,33	2,75	1,34	4,09	0,00
١٠-	3,89	1,38	3,09	1,48	4,09	0,00
١١-	3,80	1,44	2,32	1,35	2,12	0,04
١٢-	3,91	1,25	3,15	1,45	2,12	0,04
١٣-	4,06	1,17	2,88	1,47	4,20	0,00
١٤-	3,55	1,37	2,43	1,46	4,20	0,00
١٥-	3,89	1,17	2,18	1,31	3,12	0,00
١٦-	3,66	1,36	2,85	1,37	3,12	0,00
١٧-	3,89	1,18	3,06	1,53	4,60	0,00
١٨-	3,69	1,41	2,95	1,47	4,60	0,00
١٩-	3,83	1,45	3,17	1,31	2,89	0,01
٢٠-	4,06	1,16	2,77	1,42	2,89	0,01
٢١-	3,80	1,21	2,54	1,32	3,58	0,00
٢٢-	3,97	1,25	2,71	1,35	3,58	0,00
٢٣-	3,91	1,34	2,57	1,48	2,33	0,02
٢٤-	3,83	1,19	3,14	1,46	2,33	0,02
٢٥-	3,85	1,19	3,03	1,48	5,07	0,00
٢٦-	3,98	1,38	3,08	1,50	5,07	0,00

ب- معامل الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لاستخراج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون (Person Coefficient) لاستخراج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

(باسم نزهت السامرائي وطارق البلداوي ، ١٩٨٧ ، ص٩٠)

ان الاتساق الداخلي يعد معياراً لصدق الاختيار لان درجة الارتباط كل فقرة بدرجة المقياس الكلي تدل على ان كل فقرة تكون في المسار الصحيح الذي تسير فيه الاختبارات ككل

(عبد الرحمن العيسوي ، ١٩٧١ ، ص٤٦)

وقد تبين ان جميع الفقرات ذات ارتباط عالي . كما في الجدول (٣).

جدول(٣) يُبين علاقة الارتباط بين فقرات مقياس الاطمئنان النفسي والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
١	,247**	0,00	١٠	,372**	0,00	١٩	,263**	0,00
٢	,398**	0,00	١١	,372**	0,00	٢٠	,498**	0,00
٣	,400**	0,00	١٢	,255**	0,00	٢١	,562**	0,00
٤	,400**	0,00	١٣	,470**	0,00	٢٢	,530**	0,00
٥	,430**	0,00	١٤	,245**	0,01	٢٣	,550**	0,00
٦	,287**	0,00	١٥	,521**	0,00	٢٤	,300**	0,00
٧	,433**	0,00	١٦	,210*	0,02	٢٥	,325**	0,00
٨	,299**	0,00	١٧	,360**	0,00	٢٦	1,06**	0,04
٩	,477**	0,00	١٨	,333**	0,01			

ج- الاسس العلمية للمقياس:

أ- صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس استخدم الباحث مؤشرين للصدق:

١- صدق المحتوى: استخدم الباحث صدق المحتوى أو المضمون من خلال استمارة الاستبانة التي وزعت على الخبراء والمختصين ، لاستطلاع آرائهم في صلاحية المقياس ومجالاته وأيضا صلاحية فقراته.

٢- صدق البناء: إن صدق البناء من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقياس لأنه يعتمد على التحقيق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه، وهو مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو سمة معينة من خلال تحديد المكونات التي يتكون منها المفهوم طبقا لنظرية معينة وقد قام الباحث من التحقق من صدق البناء في لمقياس الاطمئنان النفسي بطريقتين هما (زكريا محمد وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص١٣٥)

أولاً:- اسلوب المجموعتين المتطرفتين : قام الباحث من حساب الفقرات التمييزية للمقياس عن طريق استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين حيث اعتمد الباحث على الفقرات ذات القوة التمييزية العالية والمقبولة ، وان قدرة الفقرات على التميز تعطي دليل على صدق البناء.

ثانياً:- الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس للتحقق من صدق البناء كذلك معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال.

٩- ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

١- التجزئة النصفية: قام الباحث باستخدام استمارات العينة والبالغة (١٢٠) كشافاً من عينة المجتمع من اجل حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقد عالج الباحث ذلك احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية(SPSS) باستخراج معامل الارتباط بينهما لمقياس الاطمئنان النفسي وقد كانت قيمته(٠,٨٨٣) وهذا ما وضح الثبات لنصف الاختبار وعليه تم استخدام " معامل سيبرمان_ براون" لإيجاد معامل الثبات للاختبار ككل والبالغ (٠,٨٥٠) وهو مؤشر جيد للثبات على المقياس.

الجدول(٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لعينة البناء

الأداة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
مقياس الاطمئنان النفسي	88,95	13,86	91,50	-0,616-

من خلال الجدول (٣) نلاحظ ان معامل الالتواء كان سالبا ما يدلل ان المنحنى على الجهة اليسرى والقيمة الظاهرة للعينة قد توزعت توزيعا اقرب ما يكون الى الطبيعي حيث يبلغ معامل الالتواء للتوزيع الطبيعي للعينة هو (صفر).

١٠- الدرجة المعيارية: يعتبر استخراج الدرجات المعيارية للمقياس من الخطوات المهمة ليصبح المقياس مقنن وذلك بمعالجة درجات الخام التي حصل عليها الباحث احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) كون درجات الخام لا يمكن مقارنتها مع مختبر اخر لذا عمل الباحث لمعالجتها احصائيا وتحويلها إلى درجات معيارية من خلال الوسط الحسابي للعينة والانحراف والدرجة الزائية والتائية .

١١- المستويات المعيارية: أختار البحث أن تكون هناك (5) مستويات لمقياس الاطمئنان النفسي لطالبات المرحلة المتوسطة في قضاء الفاو .

جدول (٥) يبين المستويات المعيارية لمقياس الاطمئنان النفسي ونسبها المئوية

ت	الفئات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	130-109	جيد جدا	29	%24,17
2	108-87	جيد	18	%15
3	86-65	متوسط	39	%32,5
4	64-43	مقبول	20	%16,67
5	43-26	ضعيف	14	%11,66

١٢- التطبيق النهائي للمقياس:- بعد اكمال إجراءات بناء مقياس الاطمئنان النفسي على وفق الأُسس العلمية، بما يتلاءم مع البيئة العراقية وعينة البحث المتمثلة بطالبات المشاركات في المعسكرات الكشفية للمرحلة المتوسطة في قضاء الفاو للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، ومن ثم قام الباحث بتطبيق مقياس الاطمئنان النفسي على العينة المراد التطبيق عليها .

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

جدول(6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة مقياس الاطمئنان النفسي لعينة التطبيق

مقياس الاطمئنان النفسي				
عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
60	124,350	3,485	121,350	0,00

٣-١ عرض مستويات مقياس الاطمئنان النفسي وتحليل النتائج ومناقشتها

جدول (7) يبين درجات الخام ومستويات مقياس الاطمئنان النفسي والنسبة المئوية

الدرجة الخام	المستويات	العدد	النسبة %
130-109	جيد جدا	8	%12,90
108-87	جيد	14	%22,58
86-65	متوسط	21	%35
64-43	مقبول	12	%19,35
43-26	ضعيف	5	%8,06

يتبين من جدول(٧) توزيع افراد عينة التطبيق لمقياس الاطمئنان النفسي اذ حصل

(جيد جداً) على (٨)كشافة وبنسبة مئوية(١٢,٩٠%) اما المستوى (جيد) فقد حصل على (١٤) كشافة وبنسبة مئوية (٢٢,٥٨%) بينما كانت حصة المستوى (المتوسط) (٢١)كشافة وبنسبة مئوية(٠,٣٥%) اما المستوى (مقبول) فقد حصل على (١٢)كشافة وبنسبة مئوية (١٩,٣٥%) وكانت قيمة المستوى ضعيف هي (٥) كشافات فقط وبنسبة مئوية (٨,٠٦%) ومن خلال ملاحظة جدول (٤) تبين ان المستوى (جيد جداً) نجد ان العينة بلغت (٨) كشافة من اصل العينة الكلية لعينة التطبيق وبنسبة مئوية (12,90%) فهي نسبة منخفضة ومتوقعة بشكل طبيعي اذ ان الوصول الى هذا المستوى امر في غاية الصعوبة بسبب ما يحيط بالطالبات(التربية الرياضية) والمؤسسة التربوية والتعليمية من ظروف ومشاكل امنية لا تخفى عن الجميع والتي تعتبر سبباً مباشراً ومؤثراً على سلوكيات الافراد داخل هذا الكيان الفائق الاهمية، ان تردي الاطمئنان العام في بعض القضاء انعكس سلباً على الاطمئنان النفسي والصحة النفسية بأكملها لبعض المشاركات في المخيم الكشفي مما أدى الى انعطاف ذلك على صحة المنظمة التربوية (المدرسة) والإنسان المطمئن نفسياً يكون في حالة توازن دائماً وهذا ينعكس ايجابياً على الصحة النفسية للفرد والمجتمع الذي يعيش فيه وهذا ما أكده (الهابط). والحاجة إلى الاطمئنان من أهم الحاجات النفسية، ويعد الاطمئنان النفسي عاملاً مهماً من عوامل الصحة النفسية التي يحتاجها الفرد لكي يتمتع بشخصية ناضجة متزنة ومنتجة وقادرة على التكيف، اما المستوى (الجيد) فقد حصل على (١٤) كشافة وبنسبة مئوية (٢٢,٥٨%) تعد هذه النسبةً مقبولة وذلك لتعامل الطالبات بموضوعية جيدة مع الاحداث التي يمر بها البلد وقدرتهم على كيفية التعامل مع هذه متغيرات الخاصة بالنفسية المتزنة وبشكل موضوعي دون تضخيم لها والعمل بكل شجاعة وصبر وحكمة للتكيف معها، من اجل استمرار العمل في المؤسسات التربوية والنشاطات الكشفية بشكلها الطبيعي ومنشود ،علماً ان هذا العمل يحتاج الى الصبر والشجاعة وتوظيف النفس البشرية على الاطمئنان النفسي ،أي كلما تمتع الطالب او الطالبة بالصبر والشجاعة كان اكثر امنا وامانا وهذه الحقيقة قد اشارة اليها القران الكريم في قوله تعالى (فان يكن منكم مائة يغلبوا مائتين وان يكن الف يغلبوا الفين بأذن الله والله مع الصابرين) اما بالنسبة للمستوى (المتوسط) فقد بلغ اعلى المستويات عدداً والذي كان(٢١) كشافة وبنسبه مئوية(٠,٣٥%) من العينة الكلية وهي نسبة مرتفعة ما يدلل على ان معظم الطالبات يتمتعون بمستوى جيد من الاطمئنان النفسي ويعزو الباحث ذلك الى ان الطالبات كغيرهن من ابناء المجتمع بحاجة الى العيش براحة وبسلام واطمئنان نفسي والتحرر من التهديدات واجواء الارهاب والتوتر والشعور بان لهم مكانة في المجتمع ويستحوذون على كل الحب والتقدير، من هذا المجتمع

وأنهم بحاجة الى الاطمئنان النفسي وسبب ذلك إن طالبات التربية الرياضية إذا ما شعروا بالاطمئنان النفسي فانه سيؤدي إلى تحسين مستواهم وامتلاكهم الصحة النفسية ومن ثم يكونوا قادرين على الإبداع. وتختلف الطالبات في استجابتهم إلى التنبيهات والمواقف المختلفة تبعا للفروق الفردية، فالموقف الذي يتضمن تحديا لطالبات ،ما قد يكون ممهداً لطلبة أخر ولهذا يشجع الثاني على التعامل مع هذا الموقف بإيجابية محاولاً حل المشكلة التي تعرض لها ويرى فرصة لتعزيز ذاته وتقديرها وزيادة إحساسه بالاطمئنان النفسي، بينما تسعى الطلبة الأول إلى تجنب هذه المواقف لأنه يرى فيها تهديدا لكيانه وتقديره لذاته، إلى إن الشعور بالاطمئنان النفسي يعد شرطا أساسيا الواجب توافره لطالبات التربية الرياضية ليس لضمان العلاقة مع زملائه الطلبة ولكن لضمان الرضا عن النفس وامتلاكهم الدافعية نحو المشاركة بنشاطات الحركة الكشفية ما يهدف الى الاستقرار الوظيفي واحترام الفرد(الطالبة التربية الرياضية) لمهنته التربوية باعتباره اداة تصحيح وتقويم في المجتمع الرياضي والفكري وهذا بطبيعة الحال ناتج من الا جواء الاطمئنان النفسي المناسب والتي استطاعت ان توفرها المؤسسات الاطمئنانية والتي تعتبر من الشروط الواجب توفرها في الاستمرار بالعمل في المؤسسات الحكومية كما يشير

(Paul al broir 1975) معنى ذلك خلق جو مناسب للعمل وتهيئة الظروف حتى يشعر العامل بالاطمئنان والطمأنينة في عمله ومستقبله المهني وتدرجه الوظيفي، اذ يشير بالاستقرار المهني هنا إلى استمرار العامل في المؤسسة التي يعمل فيها حتى خروجه من الوظيفة.اما المستويان الاخيران (المقبول والضعيف) اللذان يشكلان ما نسبته المئوية (٢٣,٥٨%) وبعدد(١٨) طالبة وهذه النسبة تدل على استسلام بعض السادة المدرسين الى الظروف الصعبة المحيطة بهم وطبيعة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها وكذلك الوضع الاطمئناني المتذبذب للبلد وعلى الرغم من وجود مدرسين بهذا المستوى الا انه يعتبر جانباً ايجابياً اذا ما قورن بالعدد الكلي لعينة التطبيق البالغة(٦٠) كشافة ، وهذا يوكد ان الاغلبية قد تجاوزوا الظروف الصعبة والمعضلات التي تواجه عملهم أيماناً منهم بالرسالة التربوية والوطنية في مواجهة المشكلات ومساعدة الطالبات وذويهم في أيجاد الحلول التربوية والتعليمية المناسبة لهم ولأبنائهم وأنهم يمتلكون القدرات العلمية والطاقات الإبداعية في المجال الرياضي والتي يمكن استثمارها من أجل تحقيق أهدافهم العملية التربوية التي يصبون اليها.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١الاستنتاجات:

١- بناء وتقنين مقياس الاطمئنان النفسي لدى الطالبات المرحلة المتوسطة المشاركات في المخيمات الكشفية في مدارس قضاء الفاو.

٢- استنتج الباحث بأن هناك علاقة ارتباط متباينة في مجال أقامه المخيمات الكشفية واقلها في مجال العلاقات الاجتماعية لمقياس الاطمئنان النفسي .

٤-٢التوصيات:

١- زيادة اهتمام المؤسسة التربوية بطالبات الكشافة العاملات في نشاطات اقامة المخيمات الكشفية والتعرف على المعوقات التي تواجههم وايجاد حلول مناسبة .

٢- اجراء دراسات مماثلة للتعرف على الاطمئنان من خلال الفيديوهات المنزلية ومستوياته في الالعاب الرياضية الاخرى .

المصادر

- باسم نزهت السامرائي وطارق البلداوي ، بناء مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس. المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد ٥٧ ، العدد ٢٠ ، ١٩٨٧.

- بنيامين واخرون: تقييم تعليم التجميعي والتكويني (ترجمة محمد امين واخرون)، القاهرة ، ١٩٨٣.

- ريسان خريبط مجيد: مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية، الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧.

- زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ،عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩

- عبد الرحمن العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية. دار المعارف الجامعية ، ١٩٧١